ستين فالمراد بالحديث نبوته هو لا مطلق النبوة في
حق غيره فافهموا ذلك ايها الجان فانه نفيس وقد
انشدوا في الرؤيا الصادقة

بالصدق صدق رؤيا الصالحين ومن ... يصلح الصدق لم تصدق له رؤيا
الصدق بالعدوة القصوى منازله ... وضده ضده بالعدوة الدنيا
هي النبوة الا انها قصرت ... عن فسخ شرع وهذي بتة عليا
اني رايت سيوف الهوى انتضيت ... وفي يميني سيف للهوى دنيا
فاتركت طاعينا ولا اثرا ... بذلك السيف في الاخرى وفي الدنيا

والله تعالى اعلم **وسالوني** عن ذهول العارفين في صلاتهم
عما يقرؤنه في الصلاة مثلا كيف صح لهم ذلك في حضرة الحق
فاجبتهم هو ذهول محمود لانه ما ذهب بشعورهم عن وقوع
شيء من افعالهم الا ما تجلى لقلوبهم من عظمة الله عز
وجل وليس الذهول المذموم الا من ذهل التفاتا الى الكون
فافهموا ذلك وانشدوا

قلوب العاشقين لها ذهاب ... اذا هي شاهدت من لا تراه
وذا من اعجب الاشياء فينا ... نراه وما نراه اذا نراه
دليلي ان يقول رميت عبدي ... فلا تعجب فما الرامي سواه
كذا قد جاء في القرآن نصا ... لامر في حنين قد أتاه

والله تعالى اعلم **وسالوني** ايما اكمل من يسلك بالاعمال
الصالحة على يد الاشياخ شيئا فشيئا ام من جذبه الحق
في لمحة فصار من اهل حضرته **فاجبتهم** قد يكون السالك
على

على يد العارف من اكمل لانه صاحب مقام فيقيم في كل
مقام حتى يعرف علله وقواطعه بخلاف المجذوب لانه
كالمخطوف من مصر مثلا الى مكة فهذا قد قطع المقامات
كلها الا انه لم يتربص في المنازل حتى احاط بها علما
ومثل هذا لا يهتدي ان يرشد احدا ولا صبر له على مداواة
علله وامراضه وقد يجذبه ويعلمه الا انه نادر عادة
وانشدوا في كمال السالكين على يد الاشياخ

ان المقام من الاعمال يكتسب ... له التعمل والتحصيل والطلب
به يكون كمال العارفين وما ... يرد هم عنه لا ستر ولا حجب
له الدوام وما في الغيب من عجب ... الحكم فيه له الفضل والادب
هو النهاية والاحوال تابعة ... وما يجليه الا الكد والنصب
ان الرسول مراجل الشكر قد وصلت ... اقدامه وعلاه الجهد والتعب

وانشدوا

ان السلوك هو الطريق الاقوم ... فاذا استقمت فانت فيه السالك
لا يمنعنك عن السلوك مضايق ... من خلفهن ارائك ودرائك

والله اعلم **وسالوني** عن السير الى الله تعالى هل هو سير
حقيقة او انكشاف امر بلا سير لانه ما تم من يتحيز تعالى
الله عن ذلك **فاجبتهم** هو انكشاف امر بلا سير وانشدوا

الحاء او من اين انت مسافر ... وذاك لعمر الله امر بينا فر
قضية مدلول الدليل وسرعة ... فلا تك من للاله يسافر
ولا تخله من كل كون فانه ... هو الحق لا الا له العبد حائر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)